



المركز القانوني للحقوق والتنمية

Legal Center for Rights and development

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتمالؤها

تقرير حقوقي يوثق مقتل وإصابة مدنيين بقصف منزل / علي قاسم اليزيدي

منطقة مغربة قرحش - مديرية كشر - محافظة حجة

الجمعة 8 مارس 2019



المكان



تاريخ الضربة

00967 01 333 214

WWW.LCRDYE.ORG

/lcrdyemen or /lcrdye

info@lcrdye.org

@LCRDye

2019



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الجمهورية اليمنية

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق
مقتل وإصابة مدنيين
بقصف منزل / علي قاسم اليزيدي

منطقة مغربة قرحش - مديرية كشر - محافظة حجة
الجمعة 8 مارس 2019

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدین حقوقيين في الوحدات التالية:

وحدة الرصد والتوثيق
وحدة التقارير
وحدة الترجمة
وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير

- 4..... تفاصيل الواقعة:.....
- 4..... إفااءات شهوء عيان.....
- 5..... ناءج الواقعة:.....
- 6..... وصف الااءهاك وفاقاً للقانون الإناساء الءولاء:.....
- 6..... ءوصفاء المرءز:.....
- 7..... ملءق رقم (1.) أسماء وباءاء الضءاءا القءلى من المءنباء.....
- 7..... ملءق رقم (2.) أسماء وباءاء الضءاءا الجرءى من المءنباء.....
- 8..... ملءق رقم (3.) أسماء وباءاء المنشآاء المءنباء المءمراء والمءءضراء.....

تفاصيل الواقعة:

أطلقت طائرة بدون طيار "درونز" للتحالف السعودي صاروخاً جويّاً عند الساعة الـ7:00 صباح يوم الجمعة الموافق 8 مارس 2019م على منزل المواطن علي قاسم اليزيدي الكائن في مغربة قرحش- مديرية كشر- محافظة حجة، أصاب فناء المنزل أثناء تناول عدد من أرباب أسر مدنية نزحت إلى المنزل ما أسفر عن مقتل (3) مدنيين وجرح (11) آخرين بينهم طفلين، بيانات وأسماء الضحايا القتلى والجرحى أوردناها بملاحق هذا التقرير، كما دمر القصف (3) دراجات نارية وتضرر المنزل المستهدف بأضرار جسيمة.

إفادات شهود عيان

حافظ محمد اليزيدي، 40 عاماً، أحد جرحى الغارة الجوية بعد وإسعافه إلى مشفى عبس الريفى استطعنا إجراء المقابلة معه وتحدث إلينا عن تفاصيل الواقعة قائلاً:

كان منزل علي قاسم اليزيدي الذي نزحنا إليه ليلة البارحة مكتظاً بـ(14) أسرة كانت في المنزل ونظراً لازدحامه بالنساء والأطفال خرجنا نحن آباء الأسر لتناول طعام الإفطار في فناء المنزل، كنا 15 شخصاً بيننا طفلين وعندما بدأنا تناول الطعام ما شعرنا إلا بصاروخ جوي عندما وقع في إناء الفول انفجر الصاروخ وقذف بنا إلى الخلف ارتطم ظهري على الأرض نهضت ونظرت من حولي وجدت الجميع مبعثرين شاهدت حزام حسين اليزيدي وأخيه صادق صقر حزام اليزيدي مخضبة أجسادهم بالدماء، فارقوا الحياة لحظة الغارة، والبقية كانوا مصابين ولخطورة الإصابات تعرضوا لفقدان الوعي كنت الوحيد الذي ما زلت بوعيي أصبت بإحباط وإعياء لعدم استطاعتي فعل شيء للجرحى، إضافة إلى أنني كنت منهكاً بإصابة في رجلي اليسرى، المنزل ارتفعت فيه الأصوات وصرخات الأطفال والنساء انتظرت لمدة 15 دقيقة حتى مجيء المنقذين وتم نقلنا إلى المشفى ونحن في طريقنا إلى المشفى على متن سيارة تطوع بها أحد الأهالي كنت اسمع صوت تحليق طائرة بدون طيار شعرت بأن حياتنا على المحك، وكنت أتقرب معاودة قصفنا ونحن في طريقنا إلى المستشفى وعندما أخبرني السائق بوصولنا مشفى عبس الريفى شعرت بالأمان.

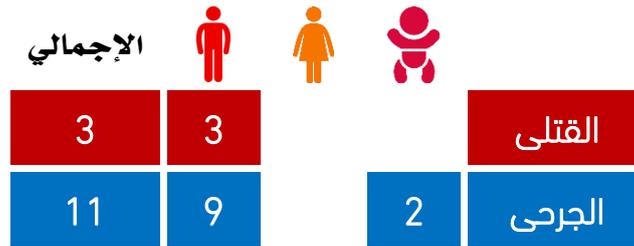
علي جابر داحش، يبلغ من العمر 39 عاماً، شاهد عيان وأب أحد الجرحى الذين أصيبوا بالغارة الجوية قابله وتحدث إلينا قائلاً:

كنت ذاهباً إلى مزعتنا مزرعتنا وعند خروجي من منزلي سمعت صوت تحليق طائرة بدون طيار تابعة للتحالف السعودي في أجواء المنطقة، رفعت بصري إلى مصدر الصوت فشاهدت طائرة بدون طيار رأسها مثل رأس الجمل ولها جناحان طويلان في المؤخرة وكانت تحلق بشكل منخفض وتمكنت من رؤيتها بسهولة أثناء وصولي المزرعة وبدء العمل قصفت الطائرة صاروخاً سمعت صفير انطلاقته لحظات وانفجر الصاروخ، التففت يميني فرأيت غبار وأدخنة ترتفع من منزل علي قاسم اليزيدي، كان ولدي سامر 20 عاماً قد ذهب إلى هذا المنزل لرؤية صديقه وسمعت صراخ أطفال ونساء وأنين مصابين هرعت إلى المنزل رغم تحليق الطائرة بدون طيار ما زالت تحوم، وصلت إلى المنزل وفوجئت عندما شاهدت نحو 15 شخصاً مخضبة أجسادهم بالدماء جميعهم كانوا فاقدين للوعي بينهم ولدي سامر وضعت يدي على أوردته فتأكدت أنه جريح، وقعت الغارة بفناء المنزل لحظة تناول الضحايا وجبة الإفطار وانفجر الصاروخ بينهم وأسفر عن هذه الجريمة المروعة بمقتل (3) مدنيين وجرح (11) آخرين بينهم طفلين وتضرر المنزل وترويع ساكنيه وتشريدهم من المنزل.

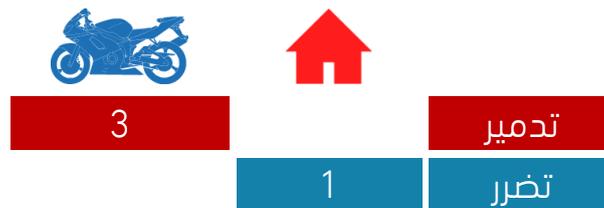
نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الضحايا المدنيين:



المنشآت المدنية:



وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن منزل مدني تقطنه أسر نازحة ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.

توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية والإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.

ملحق رقم (1). أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	حزام حسين زايد اليزيدي	ذكر	35	قتيل	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
2	صادق حسين زايد اليزيدي	ذكر	30	قتيل	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
3	صقر حزام حسين زايد اليزيدي	ذكر	18	قتيل	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019

ملحق رقم (2). أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	يزيد محمد اليزيدي	ذكر	24	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
2	عبدالرحمن محمد حزام اليزيدي	ذكر	30	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
3	حافظ محمد حزام اليزيدي	ذكر	40	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
4	علي قاسم صالح اليزيدي	ذكر	50	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
5	صدام حسين زايد اليزيدي	ذكر	32	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
6	جلال علي قاسم اليزيدي	ذكر	23	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
7	وضاح حزام حسين اليزيدي	طفل	14	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
8	صخر صادق حسين اليزيدي	طفل	6	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
9	سامر علي جابر قرحش	ذكر	20	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
10	عبدالفتاح محمد حزام اليزيدي	ذكر	30	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
11	عبدالعزيز حسين قائد حزام اليزيدي	ذكر	28	جريح	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019

ملحق رقم (3) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المنطقة / المديرية	المحافظة	مكان الواقعة	تاريخ الواقعة
1	علي قاسم اليزيدي	منزل	1	تضرر	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019
2	سامر علي جابر قرحش	دراجة	3	تدمير	كشر	حجة	مغربة قرحش	8 مارس 2019

صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء